

أطعم روحك ما استطعت 3 | درجات و دركات | الشيخ محمد

خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء والجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

فان ما الشيء الذي الكل اتفق على البحث عنه جميع المخلوقات وجميع الملل. ستجدون ان الاجابة واحدة الا وهي السعادة. جميع الناس لو سألتهم السؤال ده هتلاقهم اتفقوا على ابي جابر. ما الشيء الذي تبحثون عنه - [00:00:18](#)

ستجد الجميع يتفق انه يبحث عن السعادة حتى المخلوقات تبحث عن الشيء الذي يسعدنا. يختلف في الطريق الموصل اليها. بعض الناس يرى السعادة تيجي من خلال المال. بعض الناس شايف ان السعادة من خلال الجاه. بعض الناس شايف ان السعادة - [00:00:53](#)

مممكن تيجي من خلال القهر للبشر. ايه هذا اللي هو شايف ان سعادته في ازالا غيره ظلم غيره. فالناس تختلف في الطريق اللي يوصلهم للسعادة. بس الكل متفق ان هو - [00:01:20](#)

عاوز السعادة ولكل حابب انه يصل للسعادة. طيب هي السعادة اصلا فين؟ لما نيجي نسأل نقول السعادة فيها. البعض يقول ان السعادة في القلب. لا هو محل نزولها في القلب. لكن هي اصلها - [00:01:40](#)

قال الرب جل وعلا واما الذين سعدوا ففي الجنة. فالاصل ان السعادة عند الله عز وجل. وكلما اقترب المرء من الذات الالهية كلما نال من السعادة ولذلك لما اراد الله عز وجل ان يخفف على نبيه صلى الله عليه وسلم من الم الم النفسى الذي وجد - [00:01:57](#)

مع كفار قريش عرج به الى السماء. حتى يسعده صلى الله عليه وسلم. واهل الجنة سعداء لمازا؟ لانهم فوق. الجنة فوق. واسعد السعداء الذين هم عند عرشه الرحمن اقتربوا منه سبحانه وتعالى - [00:02:27](#)

والقرب له اسرار. كان عاوز يحصل السعادة في اسرار. لكي يصل للسعادة. هنتكلم عن سبع اسرار للسعادة والقرب من الله عز وجل. اول شيء من اسرار السعادة انك لابد ان تهتم به - [00:02:54](#)

هو اطعم روحك ما استطعت انك تطعم روحك على قد ما تقدر. ليه؟ الانسان يا جماعة عبارة عن حاجتين. الجسد وروح. جسد وروح وما ينفعش يعيش بدونهم. لازم الاتنين دول يكونوا معه. السؤال مين اللي بيتحكم في الثاني؟ الجسد اللي بيتحكم ولا الروح - [00:03:17](#)

بتتحكم اقول لك على مسل قل لنا بنجره يوميا. هتعرف مين اللي بيتحكم في الثاني لو حضرتك تعبان وعاوز بعد ما تصلي الفجر وتقعّد جلسة الشروق عاوز تروح تريح شوية. دلوقتي - [00:03:42](#)

مرهق مدد على السرير. وطفى الانوار وفتح التكيف. بس ده انه مفتاح عينه. بعد ست الحل الوحيد عشان يرتاح. روحه تطلع منه. يعني يموت يعني؟ اه يموت ومدة الايه؟ اللي هو الوفاة صور اللي هو النوم يعني - [00:04:04](#)

الله عز وجل يتوفى الانفس حين والتي لم تكن في منامها زي الحصان والفارس الحصان ده زي الجسد والفارس ده الروح امتى الحصان يرتاح لما الفارس ينزل من عليه كزلك روحك - [00:04:41](#)

روحك هي اللي بتتحكم في جسدك لازم تهتم بها. ولازم تطعمها. لان جسدك له متطلبات. جسد له متطلبات. وعاوز المتطلبات دي تتحقق عاوز ياكل كلنا عاوزين ناكل ونشرب وننام صح؟ الجسد مادته من طين - [00:05:16](#)

الجسد مخلوق منين؟ من طين. والروح اصلها مدودها مدتها من؟ من السماء ونفخت فيه من روحي. وكل واحد بيتغزى على اصل مادته. الجسد ده طين يقوم بياكل منين بالطين الحاجات اللي طالعة من الارض. ياكل بقى الحاجات اللي ايه؟ الزراعية اللي طالعة منها. حتى الماية برضه الارض. كل حاجة من الارض - [00:05:40](#)

حتى لو حب يتجوز بيجوز ايه؟ واحدة مخلوقة من نار؟ لا. اتجوز مين؟ واحدة برضو من نفس المادة بتاعته من ليه؟ لان الجسد ده عاوز مادة اللي اتخلق منها عشان يتغزى. طيب روح. الروح - [00:06:08](#)

جعانة عاوزة تتغزى تتغزى على ايه؟ على مادة نازلة من السماء. حاجة جاية من السما وحاجة تربطها بالسماء ايه اللي نازل من السماء؟ كتاب ام زلزاله اليك مبارك يبقى اول حاجة في السعادة لو عاوز تكون سعيد. اللي عاوز يكبر في الشقاء ودمه تعيس وكثير لغاية ما يدخل قبره. الدرس ده مش هيفيده - [00:06:30](#)

الدرس ده للسعداء بس اللي عاوز يعيش سعيد عاوز يبقى ايه طول عمره فرحان ورايق اول حاجة اطعم روحك ما استطعت لان كتير جدا منا روحه بتصرخ وقاعدة تنادي وتقولوا جعانة. انا جعان اموت. هاموت منك. اتق الله في. اكلي - [00:06:58](#)

فشربني وهو ما يهتمش بها. طب ايه هو غذاء الروح؟ وانت حاجة من السماء اديكم مسال كلكم بتجربوه اليومين دول وان شاء الله هيزداد اكثر واكثر مع بعض نصف من رمضان - [00:07:22](#)

ايه هو؟ الدعاء الدعاء بيشرح صدرك. طب ايه السر اللي في الدعاء؟ انتم مش بتلاحظوا ان الناس بتبكي في الدعاء عم الشيخ بيجي يوتر ويدعي في العشر الاواخر بتلاقي فيها - [00:07:37](#)

وظهرت بكاء وراء صح؟ طب واياه هو السر؟ احدي الاسرار ان الدعاء لامس الروح هديكو مفتاح من المفاتيح اللي عاوز يخشع في الصلاة وعاوز يخشع في الصلاة اللي هيحقق المفتاح ده بس المفتاح ده كافي حتما بتوفيق الله - [00:07:51](#)

انه يخشع في الصلاة. هو ده احدي اسرار الدعاء للمسجد الكافيه. ايه هو المفتاح ده انك عمال تيجي تصلي تستحضر انك بتكلم ربنا بس. كما قال النبي في صحيح مسلم فانما هو ينادي ربه. عاوز تيجي تصلي - [00:08:13](#)

انت بتناجي ربنا فانزر ماذا تنادي. يعني ايه برضو مش فاهم؟ يعني عمال تيجي تقول ايه؟ الله اكبر. وكانك استحضر كده قلبك بتقول يا رب انت سواء كبار من الشيطان اللي عاوز يهيني عنك انت اكبر من الدنيا بتغريني انت اكبر من كذا انت - [00:08:30](#)

كلمه هو ده اللي بيخلي الناس بتبكي في الدعاء ليه؟ الله اعتق رقاب انت قاعد بتكلم حد ناجحا واغفر لنا ذنوبنا ومش عارف ايه تنادي الى من تكلنا المنادة دي اللي حركت القلب - [00:08:50](#)

المناجاة ديت اللي اكلت الروح. عشان كده الناس بتعيط في الدعاء بيقول لك ما تطول يا عم في الدعاء. ليه؟ الناس جعان عاوزة تنادي الله. عاوزة تتكلم مع ربنا. فالفاتحة - [00:09:10](#)

وانت بتصلي حاول تستحضر انك بتكلم ربنا. الحمد لك انت يا رب. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله انك ان انا اصلي الحمد لله ان انا لغاية دلوقتي بتكلم في ناس مش عارفة تتكلم. الحمد لله ان انا واقف ومش تعبان. استحضر اي نعمة وانت بتقول الحمد لله رب

العالمين - [00:09:27](#)

الرحمن الرحيم انت ارحم مني من امي وابويا انت ارحم مني من فلان وفلان وفلان وفلان وفلان مالك يوم ما فيش حاجة غلطية الدمعة اللي انا بكيته النهاردة في صلاة التراويح دي مش هتطير يوم القيامة. ظلم جاري لي ولا ظلم مدير - [00:09:47](#)

ولا ان القضاء ظلمني في حاجة معينة في يوم دين انت اللي مالك ليه وهتجنيني من النوم انا مش هعبد حد الا انت اياك نعبد اياك نستعين. انا مش عارف اتحرك عيني يا رب. يا رب انا تايه. اهدني الصراط المستقيم. انا مش عارف منين صح وفين غلط وده بيقول

الشيخ - [00:10:07](#)

الشيخ علام اهدني يا رب الصراط المستقيم. مش صراط اي حد الصراط اللي انت اخترتهم وانهمت عليهم زي محمد الصحابة والتابعين والانبياء هم دول اللي انا عاوزهم امشي معهم. انا يا رب اكون من المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:10:27](#)

عم تنادي ربنا هو اول حاجة في سر السعادة اطعم روحك ما استطعت على قد ما تقدر. في بعض الناس روحه تصرخ قل له انا عايز

اكل. في عمل ايه؟ المسكين. روح وتصرخ يأكل جسمه. اياك ان تناديك روحك - 00:10:47

فبتغذي جسدك. تعبان وانت ايه؟ يقول لك ايه؟ ما تيجي نطلع على البرنس مشكلة روحك مش هيحلها البرنس. يروح البرنس ويدفع فلوس وياكل ويشرب ويطلع ويا دوب ولسه ما حصلش الكتبة بتاعة بلبيس تلاقيه كتيب. تقول له ما لك يا ولد مش عارف. شكل الاكل كان فيه حاجة. لا. الاكل جميل جدا - 00:11:11

انت داخل في خمسمية جنيه الاكل كويس. امال ايه اللي مش كويس؟ ان انت حطيت مية بدل البنزين. فالعربية ومش هتتحرك. هو روحك ما كنتش عاوزه البرنس. ما كانتش عاوزه تاكل وروحك بتنادي انت ايه رديت على الجسد - 00:11:40
تقول لك انا جعان. ما ينفعش. سبني كده. انا عريانة بتقطع. وهو مشغول بجسمي. في واحد بقى تاني بيعمل حاجة تانية يخوضها ايه يخدرها بيعمل فينا ايه مش غيرها بمعصية انا مخنوق - 00:12:00

انت يشرب سيجارة. مولع خلبها في نهار رمضان وتبقى ايه؟ اضرب الاثنين في بعض. اشرب خمرة يغيب عقله الحاجات دي بتعمل ايه؟ زي الموجة كده. هي بتغطي بس سرعان ما ترجع تاني وتنكشف الامور. يبدأ يقول لك انا تعبان. عارفين الطفل الصغير - 00:12:20

ابو يوسف ووالدته مش موجودة. اخوه الصغير ولا باباه ولا جده بيعمل له ايه؟ يحط ايده كده يحط صابعه كده في بقه عشان الولد يمص شوية كده فيوسف صح؟ يدي له الموبايل يعضعض فيه. يدي له مش عارف هدمومه يعضعض فيها. وفي الاخر بعد ما يعض كده دقيقة ولا كتير يعمل ايه - 00:12:41

يصرخ تاني يديله الالم يعضعض فيه شوية ويصرخ تالت ويديله حاجات تانية في النهاية لن يسكت صراخ هذا الطفل الا سدي امه. لازم ياخذ الغذاء الصح ايه هو الغذاء الصح؟ هو ده. يا جماعة خالق السعادة من - 00:13:00
الله عز وجل لن يعطيها للشاردين عنها من اعرض عن ذكرى فان له معيشة زفت ضحك شوف الضحك الاعلى حتى بعد كده تنطقها وهي ما تعرفش تنطقها ثقيلة في بقل. معيشة بحر - 00:13:24

ويوم القيامة اعمى البصر واعمى البصيرة. نسأل الله العفو والعافية كده يا جماعة اللي هينبه يسكت روحه ويسكت روحه ويسكت روحه ويخدرها. هيدب ويشعر بالالم. يشعر بالالم انه مش هينفع - 00:13:46

والحلين اتنين الاولاني اللي ينهي روح القعدة عمال تصرخ فيه. كل شوية تخربش فيه من جوة. تقول له انا جعان انا جعان. يحاول يأكلها مرة ما يأكل الجسد ما ينفعش. دي خضارة ما ينفعش. الحل ايه؟ لازم انه يها. هتعمل ايه؟ هنضحي - 00:14:03
طب هو بينتحر ليه؟ لانه جواه جوع رهيب. ايه اللي يخلي الشباب في استراليا ينتحروا بدت يعني الدنيا ميغة معها وانه ما شاء الله وعاشين والدنيا جميلة وايه اللي مخليها؟ يعني مسلا عندنا ماشي عند اي بلاد زي - 00:14:25

يتماشى الدنيا يعني ماشية بضرها. اي بلد فيها مشاكل اقتصادية ولا مشاكل اي حاجة ممكن دا وارد. لكن الدنيا جميلة وبيتجوزوا عندهم الزنا مستحب. يعني الدنيا شهوات جميلة. الخمر ماشي فلوس ماشي العواظلي ماشي. كل حاجة ماشي - 00:14:44
قال لي تعرفوا ان هم عاملين في بعض الدول كده بيعملوا كده قائمة انتزار كده لأ يا جماعة احنا سايبين كوبري للمتحررين. حضرتك ما تنتحش كده في اي حاجة ما تشبطش في اي عمود كده - 00:15:04

لا على الموت هنموت برضو ايه بكرامة كده وبخطة هنموت ازاى في كوبري هننتحر كلنا من عليه وانتحار الجماعي وكده طب الدنيا زحمة النهاردة بتاخذ ايه الانتظار. في احد الشباب كان عاوز ينتحر - 00:15:17

فواخذ رقمه رقمه الاسبوع الجاي. مش قادر طبعاً. هو عاوز ينهيها النهاردة. ليه؟ قاعدة تخربش في جانبك مستكثروا وقاعدة تصرخ فيك حاجة انا جعان اكلني. ما فيش خالص. طب الحل؟ لسه اصبر اسبوع بعد ما اجي اعيط - 00:15:35

فقابل واحد مسلم فعرف منه ان هو بيعيط ليه؟ لان وقته لسه اسبوع. وياخذ وقته. فقال له طالما ضربة ضربة طب ما تجرب الاسلام انت كده كده قاعد اسبوع ما فيهبوش اي حاجة - 00:15:55

اقول سبحان من قدم بقلبي الهداية. بدأ يتكلموا عن الاسلام شوية وادى له مصحف وبتاع وبتترجم وبدأ يقرأ الترجمة ومش عارف ايه

والله بعد اسبوع بيعيط بيعيط المرة دي بس شاف حاجة تانية بيعيط ان هو كان هينتحر على الكفر وبيعيط - [00:16:15](#)
فرحا انه عرف لماذا كان يبكي. وفهم هو كنت انا ببكي ليه؟ القصة الايه؟ عرف السيلفي. في وحشة رحنا يا جماعة تستحق ان احنا
نغديها ونأكلها احسن من الاكل اللي احنا بنأكلها. روحنا دي تستحق ان احنا نخشع في الصلاة ونديها اكثر - [00:16:37](#)
رحنا دي تستحق منا كتير وكتير وكتير اكدنا للجلسة انه شردنا الجلسة ولبسنا الجسد ونيمنا الجسد واخذ حقه ثاني بين
الروح الروح دي قاعدة ملطة هتموت منك. ومش لاقية اللي يغزيها وما لهاش غزاء ارضي. مهما - [00:16:57](#)
ما نجيب لها بقى شوكلاتة ومهما تجيب لها ريفيرا وفسح وبتاع مش هو ده اللي هيغبيها. فاول سرز من الاسرار السعادة انك تغزي
روحك على قد ما تقدر في الاوقات دي هتفهم السر في العشر نوافل الاثنين بيعيطوا. واحد قاعد هيموت وببكي وراء الامام -

[00:17:17](#)

وواحد قاعد بالطو في المرقس وقعت فرحان جدا ده بيضحك جدا وده ببكي قوي وفي النهاية ده في غاية السعادة وده في غاية
الكآبة. سبحان الله! ايه حل المعضلة دي! ايه السبب - [00:17:41](#)
ايه السبب اللي بيعيط في العشر الاواخر؟ سعيد جدا. ويقول لك يا اخي سبحان الله رحنا الحرم عشر تيام. وخلاص والرؤية بيقلوا
هيشوفوها وبكرة رمضان ولا بعد بكرة العيد ولا بعده. ومرعوب ان بكرة يبقى العيد. عاوز يرحل يوم. ليه؟ يقول له انا عاوز اكمل في
السعادة دي - [00:18:04](#)

وسعادة ايه يا عم ده انت طول الليلة قاعدة امها تعيط ورا الشيخ. بس يوم واحد بس وتشوفه وهم طالعين من الاعتكاف وتحس ان
هم زي ما هم دفنوا اهاليهم وهما طالعين متأثرين جدا - [00:18:24](#)
فسوف تنفي غاية السعادة والانشراح. طب واللي قضاها في مرقص ليلي ولا بتاع والكلام ده كان سعيد وقاعد عمال يرقص ويهزر
وبتاع اقول ويركب عربيته يدخل بيته كآبة. والده يقول له مالك؟ تقول له مش عارف حاسب فيه سكاكين بتقطعني من جوة. الفرق
بين ده وده - [00:18:40](#)

السر الوحيد ان ده له سعيد رغم انه بكى. وده كئيب ليه رغم انه بيضحك. ان ده غزي روحه صح وده غزة روحه غلط. يبقى السر
الاولاني من اسرار السعادة قطع الروح كما استطعت - [00:19:00](#)
السر الثاني ربع ساعة السر ثاني هو ارض عن الله. ارض عن الله. اذا ادخلت الشعور ده في قلبك في قلبك ستجد السعادة حتما ولا بد.
في واحد كان بيصطاد كل يوم سمكتين - [00:19:20](#)

بياخد سمكة يبعثها والسمكة التانية كان ياكلها هو واهله ويجيب للي يبييع بلايل حاجة مع السمك ففي واحد في يوم من الايام قال
له انت ليه بتصطاد سمكتين؟ طبعا هو يصطاد سمكتين على طول لم الشغل بتاعه ولم عدة الصيد ويمشي على طول. فواحد -

[00:19:43](#)

انت ليه بتعمل كده ما تطول شوية وتخليها ثلاثة واربعة والدنيا تحلى كده. فقال له وبعدين قال له عبير قال له بعدين قال له تيجي
ثاني بقى وتصطاد اكثر؟ قال له وبعدين؟ قال له نشغل واحد معك. معك. قال له وبعدين؟ قلت له قل له وبعدين وبعدين؟ قال له -

[00:20:05](#)

وبعدين قالوا له نفتح احنا المحل ونبقى احنا اللي بنبيع. قال له وبعدين؟ قال له وبعدين تبقى عندك فلوس تبقى سعيد. تبقى مرتاح.
قال له انا هو الفكر كده هو الفكرة ان انا ايه انا يا عم هو انت عاوز تمشي لآخر الشارع ليه؟ هو انا لازم اروح عند البحر وارجع؟
تبقى سعيدة تبقى مرتاحة - [00:20:30](#)

مرتاح انا حاسة اني مش مرتاح والله انا اللي بحس مش انت اللي بتحس حضرتك تحس جواك انا احس جوايا انا مرتاح ده شعور
الرضا الراجل ده راضي بسبب لا يفهم من كلامه قتل الطموح ان الانسان يكون عنده طموح لا. لكن اياك اياك ان الطموح ده يلغي
الرضا. ده رزق الله عز وجل - [00:20:52](#)

ما فيش مشكلة. اشكر نعم ربك على ما انعم عليك. لكن اهم حاجة ما يكونش الرضا يكون يا رب انا راضي يا رب عن اللباس اللي انا

لبس الندى نفسه ده تراضي. مهما استقدره الناس انا راضي. انت عطيتني ده. انا هسألك سؤال - [00:21:16](#)

هو معدتك تاخذ ايه اكتر من اللي انت اتسحرت ليه النهاردة كل اللي في التلاجة ده خلاص مش هيفيدك في حاجة هو يرضع عن الطعام الذي ملأ معدتك. كل الثياب اللي في البيت اقطع عن كتفك مش هيشيل ثوب واحد بس - [00:21:35](#)

قل له يا رب انا راضي اعطيتني منعني يا جماعة اللي هيفهم المعنى ده هيفهم ان عدم اعطاه ورزق في ناس بياخدوا ويفتنوا صح؟ مش في واحد ما كنش يعني كان صغير جدا. لما ربنا اعطاه ظلم الناس وبقي مجرم وبقي - [00:21:56](#)

صح مع عطاء سبحان الله ابتعد عن مولاه. فلازم عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذاق حلاوة الايمان ذاق يدوقها كده يدوق السعادة مين ده يا رسول الله؟ قال من ضمنهم المراد بيد الله ربنا - [00:22:18](#)

فاحنا عاوزين ان احنا نرضى بربنا عز وجل اما يجيب لواحد كوباية مية نصها مليون ويستغفرها الورود يقول ايه؟ الله اكبر الحمد لله يا اخي والله كنت عطشان جدا جزاك الله خيرا الواحد كان يموت من العطش - [00:22:38](#)

الي مش راضي يقول لك امشي ما فيش اي حياء ولا اي ذنب عارف ان انا عطشان وبتاع هو مش بيحترمني على فكرة من ايام ما كان ساكن مش عارف - [00:22:54](#)

فيلم كان بيحدد مش عارف ايه هو طول عمره جد شوفوا الشعور ده من ده راضي وده غير راضي ده صاخر ولزلك كده احنا لازم غير النزرة يا جماعة لو ما غيرناش النظرة عندنا عايشين في الضنك اللي احنا فيه ده - [00:23:04](#)

الي نزره ضعيف مصعب رضوان يقول لك جورنان ده صغير طب الحل نعمل؟ يقول لك اطبعوني كده خط كبير. اهو بعرف الجرائد خط كبير؟ اه يشوف الحاجة البعيدة قربوا لي العمارة دي - [00:23:20](#)

مش هينفع لحد البس نضارة. عشان كده برضو نفس الكلام عاوز تتفرج وتبقى سعيد مع عطايا ربنا البس النضارة. ايه هي الرضا تأكد ان الله عز وجل ما هناك شيء ينفعك في دينك ودنياك ويعود عليك - [00:23:30](#)

حقيقة بالخير الا يسره لك يا جماعة لو اتعاملت مع ربنا ان هو او العليم الحكيم. يعلم ما الذي يصلحك ويعطيه اياك بحكمته. شوفوا الاية دي وان وان من شيء الا عندنا خزائن - [00:23:50](#)

اي حاجة عندنا بس شوف تكلمة وروعة القرآن. لكن قلنا ننزله الا بقدر معلوم. هي الدنيا موجودة كلها يا جماعة. بس الموضوع لازم يقف على حسب قربنا عز وجل يزود الدنيا عنك احيانا. ليه؟ لانه لو اعطاك ربما اهلكتك - [00:24:10](#)

فلازم السر الثاني في السعادة انك ترضى عن الله عز وجل. واذا رضيت عن المعزة سترضى عن كل شيء يقدره ولك حتى ولو ظاهره شرعا. اللهم من لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. ولا شغلني اي حاجة. يا عم حاجة ما تكونش غضبان عني - [00:24:34](#)

يعيش المعاني دي هيرزق السعادة وهيرزق سكون القلب وهدمة الروح نكمل ان شاء الله المرة القادمة الاسرار الاخرى السعادة قبل ان اتكلم عن الذنوب وعلاجها اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:24:54](#)